

خلاصة البحث

مما سبق يتضح ان الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل تساهم مساهمة كبيرة في تطوير البحث العلمي والتكنولوجي ، وتقوم باعداد الباحثين المتخصصين لذلك . وظاهرة البحث العلمي فيها تعود الى طبيعة تكوين اسرائيل ذاتها . كما تعود الى اسباب نشأتها واهدافها في المنطقة العربية . نمصدر الهجرة اليهودية منذ البداية كان يوفر لاسرائيل اعدادا كبيرة من ذوي المؤهلات العلمية العالية الذين كانوا يحتاجون الى مؤسسات علمية يمارسون من خلالها نشاطهم العلمي^(١) . كما ان تحدي اسرائيل للامة العربية واصرارها على قبول الحق العربي في فلسطين قد دفعها الى العمل لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي وخاصة في ميدان صناعة الاسلحة حتى تحافظ على موقعها . ومن الملاحظ ان هناك تركيزا على العلوم الطبيعية ، كما ان هناك عناية واضحة بالابحاث الذرية .

كل هذا يشكل دافعا أساسيا للعمل من أجل متابعة هذا التقدم حتى يتمكن العرب من خلال مؤسساتهم العلمية المماثلة من معرفة العدو الذي يتحدهم ويعملون على تطوير وسائلهم وأدواتهم في مواجهته .

- ٧ - منير بشور ، المصدر السابق ، ص ١٣٦ .
- ٨ - يوسف مروه ، نورمان دندن ، د. م. ص ، المؤسسات العلمية والثقافية والفنية في اسرائيل ، مركز الابحاث ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ١٦ - ١٧ .
- ٩ - يوسف مروه ، اخطار التقدم العلمي في اسرائيل ، ص ٢٥ - ٢٧ .
- ١٠ - انطوان : ب. زحلان ، العلم والتعليم العالي في اسرائيل ، ترجمة محمد صالح العالم ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالاشتراك مع دار الهلال - القاهرة - ١٩٧٠ . ص ٤٨ .

لمواجهة المشاكل التي تعترضها بتكوينها الغريب والمفتعل ومع ذلك نجحت في ذلك .

ويوجد بالإضافة الى الجامعات والمعاهد العليا التي تم استمرار مقوماتها ونشاطها معاهد عليا حديثة النشأة لم تتوفر عنها معلومات كافية في القاهرة على الاقل ، ونذكر منها هنا على سبيل المثال : معهد النقب للدراسات العليا وهو يعنى بدراسة اوضاع صحراء النقب ويعد مقدمة لتطويرها وانشاء مراكز علمية اخرى فيها وذلك تهيئة لما ستكون عليه في المستقبل هذه المنطقة الهامة ، ولا سيما أنها تتمثل بخليج العقبة الذي يعتبر منذ اسرائيل الى افريقيا خاصة والعالم بصفة عامة .

ويضم المعهد المذكور قسمها لدراسة الهندسة وخر للعلوم الطبيعية كما يضم قسما للعلوم الانسانية والاجتماعية . وقد بلغ مجموع الطلاب فيه ٧١٩ حسب احصاءات عام ١٩٦٩ . ويبين الجدول رقم (٧) توزيعهم على الاقسام المذكورة .

كما يوجد مجموعة كبيرة من مراكز الابحاث بعضها دراسي والاخر يعنى بموضوعات البحث العلمي المتنوعة وتساهم الى جانب الجامعات والمعاهد العليا في البحث العلمي والتكنولوجي .

١ - Chaim Weizman, *Trial and Error*. — Schocken Books. N.Y. 1966, pp. 444-462.

٢ - *Israel Year Book* - 1965, p. 31.

٣ - يوسف مروه ، اخطار التقدم العلمي في اسرائيل ، مركز الابحاث ، بيروت ١٩٦٧ ، ص ١٢ - ٢٢ .

٤ - يوسف مروه ، المصدر السابق ، ص ١٧ - ١٩ .

٥ - Statistical Abstract of Israel, 1969, p. 569.

٦ - منير بشور وخالد مصطفى الشيخ يوسف ، التعليم في اسرائيل ، مركز الابحاث ١٩٦٩ ص ١٣٥ - ١٣٦ .